

19) التعليق على صحيح البخاري تابع كتاب الرقاق - المجلس

الحادي والتسعون

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الحادي والتسعين من مجالس القراءة والتعليق على كتاب الجامع الصحيح للإمام أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري - [00:00:00](#)

رحمه الله تعالى ونحن في صبيحة الجمعة اه الثالث والعشرون من جمادى الاولى اه من عام تسعة وثلاثين واربع مئة والاف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على قول المصنف بابنا الصراط جسر على جهنم - [00:00:23](#)

في كتاب الرقاق ونبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد. اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له - [00:00:50](#)

ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين. باسانيدكم حفظكم الله تعالى الى امير المؤمنين. قال رحمه الله اب الصراط جسر الصراط جسر جهنم قال حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد وعطاء ابن يزيد ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما عن - [00:01:09](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ولو حدثني محمودا قال حدثنا عبد الرزاق قد اخبرنا ما عمرنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه يقال قال اناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب؟ قالوا لا يا رسول - [00:01:35](#)

الله. قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ قالوا لا يا رسول الله. قال فانكم ترونه يوم القيامة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من كان - [00:01:55](#)

خذوا القمر ويتبعوا من كان يعبد الطواغيت. وتبقى هذه الامة فيها منافقوها. يأتهم الله في غير السورة التي ويقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك. هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا. فاذا اتانا ربنا عرفناه - [00:02:15](#)

يأتهم الله في السورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه. ويضرب جسر على ويضرب جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون اول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم - [00:02:35](#)

كلايب مثل شوك السادن. اما رأيتم شوك السادن؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال فانها مثل شوك السادن. غير انها الا يعلم قدر عظمها الا الله. وتخطف الناس باعمالهم. منهم الموبق بعمله. ومنهم المخردل - [00:02:56](#)

ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرج ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة اثار - [00:03:16](#)

وحرم الله على النار ان تأكل من من ابن ادم اثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال له وماء الحياة فينبتون نبات الحبة في حمير السيل. ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار. فيقول يا رب - [00:03:36](#)

قد قشبنى ريحها واحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار. ولا يزال يدعو الله فيقول لعلك ان اعطيتك ان تسألني غيره. فيقول لها وعزتك لا اسألك غيره. ويصرف وجهه عن النار. ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني - [00:03:56](#)

الى باب الجنة فيقول اليس قد زعمت الا تسألني غيره؟ والك يا ابن ادم ما اغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلني ان اعطيتك ذلك تسألني

غيره. تسألني غيره. فيقول لا وعزه. لا وعزتي - [00:04:16](#)

لا أسألك غيره. اعط الله من عهود ومواثيق الا يسأله غيره. يقربه الى باب الجنة. فاذا رأى فيها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول ربي ادخلني الجنة ثم يقول اوليس قد زعمت الا تسألني غيره - [00:04:34](#)

واليك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول يا ربي لا تجعلني اشقى خلقك ولا يزال يدعو حتى يضحك. فاذا ضحك منه اذن له قولي فيها فاذا دخل فيها قيل تمنى من كذا فيتمنى ثم يقال له تمنى من كذا فيتمنى - [00:04:54](#)

حتى تنقطع به الاماني. فيقول له فيقول له هذا لك ومثله معه. قال ابو هريرة رضي الله عنه وذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا. قال وقال ابو قال وابو سعيد الخدري جالس مع مع ابي هريرة - [00:05:14](#)

رضي الله عنهما لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى الى قوله هذا لك ومثله معك. قال ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا لك وعشرة امثاله. قال ابو هريرة حفظت مثله معه - [00:05:34](#)

قول البخاري رحمه الله باب الصراط جسر جهنم او معناه ان الصراط المقصود في كتاب الله عز وجل من حيث الحس هو الشيء الظخم الذي يظرب على جهنم حتى يمر عليه الناس - [00:05:54](#)

فمن كان من اهل الجنة جاوزها ومن لم يكن من اهل الجنة سقط في النار من هذا الجسر كما هو منطوق القرآن وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا - [00:06:22](#)

ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين في هاجث وقوله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم من معانيه اهدنا المرور على جسر جهنم والجسر بفتح الجيم معناه الشيء العظيم الذي - [00:06:41](#)

يكون في الشيء او من الشيء او على الشيء. واما الجسر بكسر الجيم فهو القنطرة على النهر ونحوه لمرور الناس وآ هنا الحديث ظبط في الحديث قال وهو وجه الشاهد من الباب فيقول انت ربنا فيتبعونه ويظرب جسر جهنم - [00:07:07](#)

هذا هو وجه الشاهد للباء والحديث مر معنا فلا نشرح ومناسبة هذا الباب لكتاب الرقاق ان الانسان عليه ان يتذكر انه لابد له من الورد على الصراط المضروب على جهنم - [00:07:39](#)

فعليه ان يعمل لآخرته ويرق قلبه ويعلم ان الدنيا زائلة وان المرور على الصراط امر لا محالة منه فعليه ان يعمل لذلك هذا الحديث اورده من طريق شيخه ابو اليمان - [00:07:58](#)

وهو الحكم ابن نافع البهراني الحمصي قال اخبرنا شعيب وهو ابن ابي حمزة القرشي الحمصي عن الزهر محمد ابن مسلم ابن عبيد الله ابن شهاب الزهري ابو بكر قال قال سعيد وهو ابن المسيب - [00:08:19](#)

وعطاء ابن يزيد وهو الليث كما في الاسناد الي بعده ان ابا هريرة رضي الله عنه وهو عبدالرحمن بن صخر الدوسي احد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو اكثر الصحابة حفظا - [00:08:44](#)

لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ورد المصنف الامام البخاري الحديث من طريق اخر عن ابي هريرة قال وحدثني محمود وهو ابن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق وهو ابن همام الصنعاني - [00:09:04](#)

امام صنعاه صاحب المصنف قال اخبرنا معمر وهو ابن راشد الازدي عن الزهري عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي هريرة وذكرنا وجه الشاهد من الحديث وفي اخر الحديث قال عطاء وهو الليثي - [00:09:23](#)

وابو سعيد جالس مع ابي هريرة هذا فيه دلالة على جواز التحديث وعالم اخر او محدث اخر بجنبه قال لا يغير عليه شيئا من حديث دل على ضبط ابي هريرة رضي الله عنه حفظ - [00:09:42](#)

مع ان الحديث الطويل حتى انتهى الى قول هذا لك ومثلها قال ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا لك وعشرة امثال قال ابو هريرة حفظت مثله معه - [00:10:03](#)

فلم يرد عليه ابو سعيد شيء. وجه ذلك ان هذا الحديث لم يحدث به النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس واحد وانما حدث به في عدة مجالس فحفظ بعض الصحابة بعض الالفاظ وحفظ البعض الآخر بعض الالفاظ - [00:10:20](#)

وقوله هذا لك ومثله معه لا يعني الاقتصار هذا لك ومثله معنا لا يعني الاقتصار على هذا لان الله يزيد وفضل الله واسع فحديث ابي هريرة هذا لك وعشرة امثاله - [00:10:42](#)

هذا محفوظ حديث ابي سعيد وحديث ابي هريرة هذا لك ومثله معك محفوظ ايضا شوفوا ايش قال العين عن جسر فتح الجيم وكسره. ما ذكر شيء ابن حجر يقول مم قل بفتح الجيم ويجوز كسرها - [00:11:00](#)

اذا بالفتح هو الشيء العظيم من الشيء او على الشيء او في الشيء واضح فانت تقول فلان رأسه جسر اي عظيم ضخم فلان جسر الصدر اي عظيم واضح فاذا قلنا جسر جهنم اي الشيء العظيم منه الذي يضرب عليه - [00:11:22](#)

واما الجسر بكسر الجيم القنطرة او اللي حنا نسميه اليوم ها الكبريات صح نعم قال رحمه الله باب في الحوض. وقول الله تعالى انا اعطيناك الكوثر وقال عبدالله بن زيد رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض - [00:11:50](#)

قال حدثني اخي محمد قال حدثنا ابو عونة عن سليمان عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا فرطكم على حول قال وحدثني عمرو بن علي قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن المغيرة انه قال سمعت ابا وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن - [00:12:21](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا فرطكم على الحوض وليرفعن رجال منكم ثم ليختلجن دوني. فاقول يا رب ابي فيقال انك لا تدري ما احدث بعدك. تابعه عاصم عن ابي وائل وقال حسين عن ابي وائل الحذيفة عن النبي صلى الله عليه - [00:12:42](#)

قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني ما اتي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال امامكم حوض كما بين جرباء وازرع - [00:13:02](#)

قال حدثنا عمرو ابن محمد قال حدثنا بشي من قال اخبرنا ابو بشر وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال الكوثر الخير الكثير الذي اعطاه الله اياه. قال ابو بشر قلت لسعيد ان اناسا يزعمون انه نهر في الجنة. فقال - [00:13:17](#)

النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه قال حدثنا سعيد ابن ابي مريم قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة انه قال قال عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:13:37](#)

حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن. وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منها فلا يظمأ ابدا. قال حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس قال قال ابن شهاب حدثني انس بن مالك رضي الله عنه - [00:13:53](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قدر حوضك ما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الباريق كعدد نجوم السماء قال حدثنا ابو الوليد قال ادنى همام عن قتادة انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا هدوة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا - [00:14:13](#)

فسألت قال حدثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بينما انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافته قباب المجوف قلت ما هذا جبريل؟ قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك. فاذا طينه او طيبه مسك اذفر - [00:14:34](#)

شك هدبة قال حدثنا مسلم إبراهيم قال حدثنا وهبة قال حدثنا عبد العزيز عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليردن علي ناس من اصحاب الحوض حتى عرفتهم اختلجوا دوني. فاقول اصحابي. فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك. قال حدثنا سعيد ابن - [00:14:54](#)

ابي مريم قال حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سعد ابن سعد رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام - [00:15:14](#)

كيف هم يعرفوني ثم يحال بيني وبينهم. قبلوا حازم فسمعني النعمان ابن ابي عياشة. فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم وقال اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعت وهو يزيد فيها. فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري - [00:15:34](#)

ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي. وقال ابن عباس سحقا بعدا. يقال سحيق بعيد واسحقه او ابعده. وقال احمد ابن شبيب ابن سعيد الحبطي قال حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد ابن مسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يحدث

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يرد علي يوم القيامة نهض من اصحابي. فيحل اولى عن الحوض فاقول يا ربي اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك. انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرة. قال حدثنا احمد - 00:16:14
ابن صالح قال حدثنا ابن وافي قال اخبرني انس عن ابن شاب عن ابن مسيب انه كان يحدث عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يريد علي الحوض - 00:16:34

رجال من اصحابه فيحلون عنه. فاقول يا ربي اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدث بعدك. انهم ارتدوا على ادبار القهقرة. وقال شعيب عن زويق كان ابو هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيجلون. وقال عقيل - 00:16:44
اللؤم قال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال حدثني ابراهيم ابن المنذر قال - 00:17:04

كان محمد بن فليح قال حدثنا ابي قال حدثنا هلال على قائم يسار. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بين انا قائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من من بيني وبينهم فقال هلم وقلت اين - 00:17:14
قال الى النار والله قلت وما شأنهم؟ قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرة ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم رجل من بيني وبينهم فقال هلم قلت قلت اين؟ قال الى النار والله. قلت ما شأنهم؟ قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم وقهقرا. فلا اراهم - 00:17:32
اخلصوا منهم الا مثل همل النعم. قال حدثني ابراهيم المدير قال حدثنا انس ابن عياض عن عبيد الله عن الخبيث عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله طبعنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي. قال حدثنا قال - 00:17:55

ابي ان شئت عن عبد الملك انه قال سمعت جندبا رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض. قال حدثنا عمرو ابن يزيد عن ابي الخيل عن عقبة رضي الله عنه عن النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف عن - 00:18:15

فقال اني سرط لكم. وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان. واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشرکوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها - 00:18:35
قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا الحرامي ابن عمارة قال حدثنا شعبة عن معبد ابن خالد انه سمع انه سمع حادثة ابن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعاء. وزاد ابن عدي وزاد ابن ابي عدي - 00:18:53
عن شعبة عن معبد ابن خالد عن حديثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوله حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال لهم مستورد الم تسمعه؟ قال لاواني؟ قال لا. قال المستورد ترى فيه الانية مثل الكواكب - 00:19:13

قال حدثنا سعيد ابن ابي هريرة عن نافل ابن عمر قال حدثني بابي مريكة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها انها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اني على الحوض حتى - 00:19:31

اني على الحوض حتى انظر. من يريد علي ما سمعتي انا من يرد علي احسن الله بس الاشكالية انها رفعها بعدها حتى حتى انظر عندي عندي نسخة مرفوعة ومكتوب عليه صح يجوز اني على الحوض - 00:19:45
حتى انظرها او حتى انظر يجوز فيه الوجهان اه حتى انظر يكون اه بمعنى حرف العطف ولا يكون ايش بمعنى اله. نعم اما اذا عملناها فهي بمعنى الى ان انظر - 00:20:09

نعم احسن الله اليكم. قال النبي صلى الله عليه وسلم اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم. وسيؤخذ ناس دوني فاقول يا ربي اني ومن امتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك؟ والله ما برحوا يرجعون على اعقابهم. وكان ابن ابي مليكة يقول الله - 00:20:28

اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفسنا على ديننا عن ديننا احسن او نفتنى عن ديننا بكم تنكسون ترجعون على العقبة

قول الامام البخاري باب في الحوض - 00:20:48

الحوض هو مجمع الماء في لغة العرب سواء كان من مياه الامطار او من نهر في ناحية او صب فيه الماء من بئر ونحوه ولا يسمى حوضا الا اذا كان - 00:21:11

اكثر من القلتين كبيرا يعني والحوض هنا الالف واللام فيه للعهد اي باب في ذكر الحوض المعهود الذي هو خاص للنبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة ووجه يراد هذا الباب من كتاب الرقاق - 00:21:37

ان من تذكر ان هناك اناس يريدون الحوض يوم القيامة جعلني الله واياكم ووالدينا ومشايخنا وذرياتنا فانه يعمل ويجتهد وان هناك اناس يمنعون من هذا الحوض فيخاف الانسان من المنع فينظر لاسباب المنع فيبتعد عن ذلك - 00:22:07

وجاء ذكر الحوض في احاديث كثيرة واوصاف الحوض في احاديث كثيرة بلغت مبلغ التواتر ولم ينكرها الا شذمة المعتزلة والا فلاحاديث فيه متواترة وقد جاء في مسند الامام احمد وغيره - 00:22:36

ان لكل نبي حوض واني اكثرهم ورودا وحوض النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر الحياض ورودا ومن اكبر الحياض يوم القيامة في عرصات القيامة والصحيح ان الحوض قبل الجسر قبل الجسر - 00:23:02

الصحيح ان الحوض قبل الجسر جعلني الله واياكم من والده ثم قال البخاري وقول الله انا اعطيناك الكوثر اذا فكان البخاري يشير الى ان الحوض الذي يتحدث عنه هو حوض الكوثر - 00:23:28

وهو من الكوثر. كما جام في الروايات التي ذكرها البخاري عن سعيد انه قال الكوثر الخير الكثير فقال الم تسمع الحوض؟ قال هو من الخير الكثير وقال عبدالله بن زيد رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم وهذا معلق - 00:23:53

اصبروا حتى تلقوني على الحوض لماذا لم يقل حتى تلقوني على الجسر لماذا لم يقل حتى تلقوني على القنطرة وهو مكان بعد الجسر وقبل الجنة لماذا لم يقل حتى تلقوني في الجنة - 00:24:17

لان اول موضع لقاء بين الامة وبين النبي صلى الله عليه وسلم هو عند الحوض. فكان حريا ذكره وتخصيصه فمن ورد على النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المقام - 00:24:36

فهنيئا له ومن صد عنه في هذا المقام فيا هلاكه ويا خسارته اورد المصنف رحمه الله عدة احاديث مرت معنا ونذكر او نفصل ما لم يرد الحديث الاول من طريق الشيخ يحيى ابن حماد - 00:24:56

قال حدثنا ابو عوانة وهو الوضاح ابن عبد الله اليشكري عن سليمان وهو ابن مهران الكاهلي الملقب بالاعمش عن شقيقه ابن سلمة المرادي عن عبدالله وهو ابن مسعود الهزلي رضي الله عنه - 00:25:23

اقرأ الصحابة او من اقرء الصحابة رضوان الله تعالى عليهم عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال انا فرطكم على الحوض معنى الفرض السابق الى الشيء المنتظر غيره معنى الفرض السابق الى الشيء - 00:25:46

المنتظر غيره فالنبي صلى الله عليه وسلم فرطنا وفي بعض روايات الحديث انا سلفكم وقال لفاطمة اني سلفك اي متقدم وانتظرك انا فرضكم على الحوض فالذي يريد ان يلتحق بالنبي صلى الله عليه وسلم عليه بالامرین. الاول - 00:26:07

في الدنيا والثانية في الآخرة في الدنيا يرد ويجتهد في حفظ سنة النبي صلى الله عليه وسلم وفي الآخرة يبحث عن الحوض ومن اجتهد في معرفة سنة النبي صلى الله عليه وسلم اعتقادا - 00:26:38

وعبادة وسلوكا ثم يوم القيامة وجد الحوض فانه لن يصد ومن لم يبالى بالسنة في الدنيا فانه يوم القيامة وان وجد الحوض فانه يصد. نسأل الله السلامة والعافية يقول انا فرطكم على الحوض يعني حوض الكوثر - 00:27:02

وهنا لابد ان ينتبه طالب العلم ان حوض الكوثر غير نهر الكوثر نهر الكوثر من انهار الجنة اعطيتها النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك يقال يوم في الجنة هذا نهر الكوثر - 00:27:28

ويشرب منه اهل الجنة ومن انهار الجنة كما تعلمون النيل والفرات وسيحون وجيحون كما جاء عند الامام مسلم ثم ورد الامام البخاري رحمه الله حديث اخر من طريق شيخه عمرو بن علي وهو الفلاس - 00:27:49

قال حدثنا محمد ابن جعفر الهزلي قال حدثنا المغيرة وقال حدثنا شعبة وهو ابن الحجاج الواسطي قال حدثنا عن المغيرة ابن مقسم
الطبي المغيرة بن مقسم الطبي قال سمعت ابا وائل هو نفسه شقيق ابن سلمة - [00:28:12](#)
المراد اللي مر معنا قبل قليل عن عبدالله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض ونعم الفرض ذلك
لانه علمنا كيف نرد الحوض - [00:28:39](#)
فحرصنا على السنة في الدنيا واخبر انه سابقنا الى الحوض وينادي يوم القيامة قال ويرفعن رجال منكم فيه دلالة على ان الحوض
في مكان الناس يرتفعون اليه الناس يرتفعون اليه - [00:28:54](#)
فان قال قائل فان ارض القيامة مستوي لا عوج فيه ولا امتع فكيف قال هنا وليرفعن رجال منكم ثم يختلجن دونه المقصود بالرفع هنا
رفع بمعنى الوصول بمعنى الوصول وليس معناه ان هناك جبال وهضاب في يوم القيامة - [00:29:21](#)
ثم ليختلى ليختل الجن ليختلجن بضم الجيم ليختل جن وهذا النون نون التوكيد يسمى نون التوكيد الثقيلة وليرفعن هذا نون
التوكيد ثم ليختلى جن نون التوكيد دوني ومعنى الاختلاج ومعنى الاختلاج كما قال العلماء اي يجتذبون - [00:29:50](#)
جذباً شديداً فينقطعون عني فلا يصلون الي معناها ان النبي صلى الله عليه وسلم يراهم وهم مقبلون ثم فجأة يمنعون فيقول يا ربي
اصحابي اصحابي هنا المراد به المعنى اللغوي - [00:30:25](#)
وكلمة الاصحاب له معنيان معنى لغوي ومعنى شرعي المعنى اللغوي هو بمعنى كل من كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ومن
كان من امته وصحبه على الاسلام ولو ظاهرا - [00:30:51](#)
فيدخل في كلمة الاصحاب في اللغة كل من كان مصاحباً للنبي صلى الله عليه وسلم زماناً لان الصحبة الزمانية صحبة في اللغة
والصحبة المكانية صحبة في اللغة. اما المعنى الشرعي فالصحابي اذا اطلق - [00:31:15](#)
يفهم منه الا المهاجرون والانصار لا يفهم منه الا المهاجرون والانصار الذين اثنى الله عليهم ولذلك العلماء يقولون الصحابي من لقي
النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً به ومات على ذلك - [00:31:38](#)
معنى هذا من لقيه ليس بمؤمن كالكفار والمنافقين فهؤلاء ليسوا بصحابة من الناحية الشرعية ومن لقيه مؤمناً به ثم ارتد ومات على
الردة عياداً بالله ليس بصحابي اذا معنى يا - [00:32:01](#)
الرواية المقصود بها المعنى اللغوي فيقال انك لا تدري ما حدثوا بعده انك لا تدري ما حدثوا بعد هذه اللفظة فيها دلالة صريحة ان
النبي صلى الله عليه وسلم لا يدري - [00:32:25](#)
ما الذي يحصل في امته بعد موته ومن هنا تدرك ان حديث حياتي خير لكم واماتي خير لكم. تعرض علي اعمالكم حديث لا يصح لانه
معارض لهذا المعنى انك لا تدري ما حدثوا بعد - [00:32:44](#)
وهذا المعنى منصوص عليه في القرآن. قال الله لعيسى انت قلت للناس اتخذوني واممي الهين من دون الله قال سبحانه ان كنت قلت
فقد علمت تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي - [00:33:04](#)
وقال فيها وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم ليش قيد بما دمت فيهم؟ لانه لما رفع ما يدري والي وش اللي حصل واذا نزل ومات لا
يدري ما الذي يحصل - [00:33:22](#)
اذا انك لا تدري ما حدثوا بعدك هذه الرواية احدثوا فيه دلالة على ان من اسباب المنع من الحوض الاحداث فالمبتدع واهل البدع
يمنعون ويختلجون ويقتطعون عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:38](#)
اذا من اصناف الممنوعين من الورود على الحوض اهل البدع هذه رواية مفيد لذلك. واهل الردة كما سيأتي بعد ذلك آآ انهم رجعوا
القهقرة من المسلمين من يمنع من الحوض؟ اهل البدع والمرتدين على اعقابهم - [00:34:02](#)
قال البخاري رحمه الله تابعه عاصم آآ يعني تابع المغيرة ابن مقسم الطبي تابعه عاصم وعاصم ابن بهدلة انا بي وايل وقال
حصين عن ابي وائل اذا هذه ايضا تأمل معي ان حصين قال عن ابي وائل والمغيرة - [00:34:29](#)
قال سمعت ابي ابا وائل وعاصم قال عن ابي وائل وحسين هو ابن عبدالرحمن السلمي عن ابي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله

عليه وسلم اذا حسين انفرد بهذه الرواية عن ابي وائل - 00:34:57

فجعل الحديث من مسند حذيفة ولا شك ان الحديث محفوظ من مسنده ابن مسعود ومحفوظ من مسند حذيفة فلا اشكال فيه والله اعلم شوف ايش قال الحافظ عن هذي قال حصين عن ابي وائل عن حذيفة - 00:35:14

ثم اورد رحمه الله اه حديثا اخر مر معا اه حديث اخر من طريق شيخه مسدد وهو ابن مشرد ها نعم بلى مسلمي الفتح يعتبرون من الانصار لانهم ناصروا النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك - 00:35:36

ويعتبرون من الصحابة لقي النبي صلى الله عليه وسلم ولا لا وماتوا على ذلك ولا لا؟ اذا هم من الصحابة. نعم. لكن نقول الصحابة اذا اطلق اولاً لا يتبادر الا الذهن الا المهاجرين والانصار - 00:36:06

هذا المعنى الشرعي لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. نعم اي هذا المعنى من اللغوي احسنت نعم هذا ما في اشكال. في احاديث كثيرة. قال الله عز وجل عن يوسف ها؟ يا صاحبي - 00:36:20

اجي بنا ليش اظاف الصحبة الى السجن؟ لانها صحبة مكانية. ما قال يا صاحبي لو اضافته الى نفسه صارت الصحبة معنوية بخلاف اه الصديق ماذا قال الله عنهم؟ اذ يقول لصاحبه ما قال لصاحب الغار - 00:36:53

نعم شهرا نعم يقول الحافظ قوله تابعه عاصم هو ابن ابي النجود. مم. والظهير للاعمش اي ان عاصم رواه كما رواه الاعمش عن ابي وائل فقال عن عبد الله ابن مسعود. مرة ثانية عفوا - 00:37:14

يقول تاباه عاصم هو ابن ابي النجود الضمير للاعمش عاصم ابن بهدلة ابن ابي النجود ايوه والضمير للاعمش اي ان عاصم رواه كما رواه الاعمش عن ابي وائل. فقال عن عبد الله ابن مسعود - 00:37:32

وقد وصلها الحارث ابن ابي اسامة في مسنده من طريق سفيان الثوري عن عاصم هذا غريب ليش وداها ها؟ وداه للرواية الاولى. بعيد الظهير يرجع الى اقربه. طيب وحسين هو الان اشكاليتنا يا حسين عن ابي وائل عن حذيفة - 00:37:49

مو اشكاليتنا هناك طبعا حسين هو ابن عبد الرحمن الواسطي يقول قوله عن ابي وائل عن حذيفة اي انه خالف الاعمش وعاصم فقال عن ابي وائل عن حذيفة وهذه المتابعة وصلها مسلم - 00:38:12

وصنيعه يقتضي انه عند ابي وائل عن ابن مسعود عن حذيفة وعن حذيفة معا جميل. اذا رواية ثابتة من مسند ابن مسعود ومن مسند حذيفة ثم اورد رحمه الله حديث ابن عمر من طريق شيخه مسدد وهو ابن سرد - 00:38:26

ابن مغربل البصري قال حدثنا يحيى وابن سعيد القطان البصري عن عبيد الله وهو عبيد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم العمري قال حدثني نافع وهو مولى ابن عمر عن ابن عمر وهو عبد الله ابن عمر ابن الخطاب العدوي رضي الله تعالى عنه - 00:38:44

احد العبادلة الاربعة الذين اشتهروا بالعلم وهو احد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امامكم حوض كما بين جرباء واذرع هذا الحديث فيه دلالة - 00:39:04

على سعة هذا الحوض فيه دلالة على سعة هذا الحوض. وانه واسع كبيرا وقد قال العلماء ان الحوض مربع الحوض مربع طوله وعرضه سواء طوله وعرضه سواء. جاء في بعض الروايات مثل هذه الرواية جرباء واذرح في بعض الروايات انه ما بين صنعاء - 00:39:21

وكذا وفي بعض الروايات انه ما بين اي لاتي وكذا هذا ليس من باب التحديد وانما هذا من باب التقريب. واما التحديد فجاء في حديث عرضه شهر وطوله شهر. هذا - 00:39:49

الحديث يعني صححه بعض اهل العلم وهو موجود في البخاري في رواية اللي بعدها قال حوضي مسيرة شهر هذا منضبط من اي جهة مشيت فانه يكون شهرا يعني شهرا طولا وعرضا مسيرته شهر. وهذا يدل على سعة هذا الحديث - 00:40:04

وجرباء واذرح اسمان لمنطقة عن اه شوف ايش قال حافظ عنه عاصي بن بادلة ابن ابي النجود بلى لذلك البخاري لا لا يروي للضعفاء الا في المتابعات هنا يقول تابع وعاصي. نعم - 00:40:25

شيخنا يقول وساذكر الخلاف في تعيين مكاني هذين الموضعين في اخر الكلام على حديث عبد الله بن عمرو اذا خلاص ننتظر الا اني

اذكر الكلام انا ثم اورد رحمه الله حديثا اخر وقد مر معنا هذا الحديث ووجه الشاهد فيه اه اورد من طريق شيخ عبد بن محمد قال
اخبرنا - 00:40:55

وهو ابن بشير الواسطي قال اخبرنا ابو بشر وهو سعيد ابن جبير آ الكوفي قال وعطاء بن الشايب عن سعيد بن جبير قال اخبرنا
بشيء قال اخبرنا ابو بشر وعطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير. عفوا - 00:41:16
ابو بشر شسمه يعني يا مبشر يرويه من طريق آ هشام يرويه من طريق شيخين ابو بشر وعطاء بن السائب. فعلى هذا يكون ابو بشر
هو جعفر ابن اياس. جعفر ابن اياس ابن ابي وحشية - 00:41:41
وعطاء بن الشايب عن سعيد بن جبير بن عباس رضي الله عنهما قال الكوثر الخير الكثير الذي اعطاه الله اياه. قال ابو بشر وهو جعفر
ابن ياسر بوحشية قلت لسعيد يعني ابن جبير شيخه ان اناسا يزعمون انه نهر في الجنة - 00:42:00
فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه اذا البخاري اورد هذا ليبين ان الحوض من الخير الكثير. كما ان النهر
من الخول خير الكثير. هذا وجه الشحن - 00:42:17

ثم ورد رحمه الله تعالى حديثا من طريق شيخه سعيد ابن مريم قال حدثنا نافع ابن عمر ونافع ابن عمر هذا هو القرشي الجمحي نافع
ابن عمر القرشي عن ابن ابي مليكة واسمه عبد الله قال قال عبد الله ابن عمرو وهو ابن العاص قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي
مسيرة شهر - 00:42:32

ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك. وكيزانه كنجوم السماء من شرب منها فلا يظلم ابدًا. هذه اوصاف الحوض واياكم من
والذي حوض مسيرة الشهر هذا المسافة ماءه ابيض من اللبن هذا لون ماء الحوض وريحه اطيب من المسك هذا ريح الماء -
00:42:55

وكيزانه كنجوم الشمال كيزان الاكواب. الكيزان هي الاكواب التي يشرب منها. كنجوم السماء كثرة من شرب منها فلا يظلم ابدًا اذا
الذي يشرب يوم القيامة من هذا الحوض لا يظلم ابدًا - 00:43:21
وهنا يجعل او هذا يجعل الانسان حريص على الورود الى الحوض وذلك بالتمسك بالسنة ونفهم من هذا ان حديث امامكم حوض كما
بين الجرباء واذرع ان هذا من باب التقريب - 00:43:44

وحوضي مسيرة شهر هذا من باب التحديد قال حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب اورد حديث اخر من طريق شيخه سعيد
ابن حفير قال حدثني ابن وهب وهو عبد الله ابن وهب القرشي الفهري - 00:44:01
قال عن يونس وهو ابن يزيد الايدي قال ابن شهاب مر ذكره حدثني انس ابن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه
وسلم واحد السبعة المكثرين من رواية الحديث - 00:44:20

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قدر حوضي كما بين عيلة وصنعاء من اليمن اي لا وصنعاء صنعاء في اليمن ويلف بلاد الشام
وهذا ايضا من باب التقريب وليس من باب التحديد - 00:44:37

اذا لا تعارض بين هذه الاحاديث ابدًا. لان النبي صلى الله عليه وسلم انما يذكر لكل انسان ما كان يدركه من المناطق والبلدان التي اه
السير منها والى والى يكون قريبا من الشهر - 00:44:58
قال وان فيه من الباريق الباريق جمع ابريق. ابريق وباريق وهذه الباريق هي التي يشرب منها الناس هي التي
يشرب منها الناس وهذا فيه دلالة على ان - 00:45:15

الحوض يكون عنده ابريق وعنده ايضا كيزان وهي الاكواب فالناس يأخذون من الباريق ويصبون في الكؤوس اللي موجودة
ويشربون منها. اذا معناه ان هناك من يأخذ لهم الماء من الحوض - 00:45:38
قال كعدد نجوم السماء ثم طبعًا ما في تعارض بين كون الكيزان كنجوم السماء وبين الباريق كنجوم السماء ما في اي تعب ثم اورد
رحمه الله حديثا من طريق الشيخ ابو الوليد وهو هشام ابن عبد الملك الباهلي - 00:46:03
المشهور بابي ابو الوليد الطيالسي قال حدثنا همام وهو ابن يحيى العوزي قال في هذا الحديث عن قتادة وابن عامر السدوسي عن

انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا هبة بن خالد شيخ البخاري قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة - [00:46:26](#) قال حدثنا انس اذا في رواية هبة يكون همام ابن يحيى العودي ها صرح بالتحديث وفي الرواية اللي قبلها عن ولا يشكى ما دام صرح في احد الروايات فهذا يكفي - [00:46:52](#)

عن انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوس هذا وصف لنهر الكوثر وليس لحوظ الكوثر - [00:47:07](#)

قلت ما هذا يا جبريل؟ قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طيبه او طينه مسك اظفر شك هبة اذا طيبه يكون مثل طيب المسك او طينه يكون مثل الطين المسك - [00:47:23](#)

طينه يكون على شكل المسك هذا الشك من هبة وهذا النهر الذي هو الكوثر له ميزابان يصبان في الحوض كيف لا نعلم؟ نحن لا نعلم الان كيف يكون النيل والفرات من نهر الجنة - [00:47:44](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال النيل والفرات من اهل الجنة كيف يكون من اهل الجنة؟ لا نعلم هذه المسائل الغيبية نقول نعم لهم ايجاب يصب في الحوض كيف لا نعلم ولا نخوض في الغيب - [00:48:05](#)

ثم ورد رحمه الله تعالى حديثا متعلقا بالحوض من طريق شيخ مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا اهياب هو ابن خالد الباهلي قال حدثنا عبد العزيز وهو عبد العزيز بن صهيب - [00:48:22](#)

راوية احد الرواة عن انس عبدالعزیز بن صهيب البصري قال عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي ناس من اصحاب الحوض حتى ان عرفتهم - [00:48:42](#)

تلج دوني انتم تعرفون ان هناك ناس من القبائل جاءت في عام الوفود الى النبي صلى الله عليه وسلم وظهروا الاسلام ثم لما مات النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء ارتدوا فلهم شيء - [00:48:59](#)

من الصحبة الزمانية والمكانية لذلك اطلق عليهم هذا المعنى اللغوي. علي ناس من صحابي الحوض. حتى اذا عرفتهم اختلجوا دوني اقول اصحابي فيقول لا تدري ما احدثوا بعده لا تدري ما احدثوا بعده. هذا فيه خطورة الاحداث سواء بالشرك او بالبدعة - [00:49:18](#)

ثم اورد رحمه الله حديثا اخر متعلقا بالحوض من طريق شيخه سعيد ابن ابي مريم قال حدثنا محمد بن مطرف قال حدثنا ابو حازم اه ان عن سهل بن سعد ومر معنا كثيرا - [00:49:47](#)

ان ابا حازم عن سهل ابن سعد فهو سلمة بن دينار الاشجعي الاعرج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على الحوض فرطكم مر معناه تفسير ثم قال من مر علي شرب هذا فيه دلالة ان من اقترب - [00:50:07](#)

من النبي صلى الله عليه وسلم فانه يشرب وان لهذا الحوض ان لهذا الحوض ملائكة يحرسونه ويمنعون الناس الذين لا يستحقون بالعامية ما يستاهلون دول يمنعون من هذا الحق قال من مر علي شرب ومن شرب لم يظلم ابدا - [00:50:31](#)

جعلناه واياكم منهم ثم قال ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ويحال بيني وبينه في بعض الروايات قالوا كيف تعرف من امتك؟ من لم تره؟ قال يأتونني غرا محجلين من اثار الوضوء - [00:50:54](#)

فاذا النبي صلى الله عليه وسلم يعرف امته من اثار الوضوء ومن اثار السجود ثم يحال بيني وبينه في دلالة على ان بعض الناس يمنعون نسأل الله السلامة والعافية. لذلك الان لاحظوا الذين يمنعون صار عندنا اولاً المحدثين المحدثين - [00:51:14](#)

الذين يحدثون في الدين والمرتدين الذين ارتدوا على اعقابهم بعد الاسلام وايضا هنا لم يذكر وصف لذلك قال العلماء اهل الكبائر المستحقين لدخول النار يمنعون من شربه الحوض لماذا؟ لانه لو شرب لا يظلم - [00:51:35](#)

معناه لا يعذب لانه لو شرب لا يظلم. وهذه الرواية مطلقة فحملت على ان المقصود به اهل الكبائر المستحقين لدخول النار اذا صار ممنوعين من الورود كم صنف المغيرين للدين بالشبهات والمغيرين للدين بالشهوات والمرتدين على اعقابهم - [00:52:00](#)

ثم قال الامام البخاري رحمه الله قال ابو حازم وهو سلمة بن دينار فسمع عن النعمان ابن ابي عياش فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم قال فقال اشهد على ابي سعيد الخدري وهو سعد ابن مالك ابن سنان الخدري احد السبعة المكثرين من رواية - [00:52:28](#)

في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لسمعتة وهو يزيد فيها فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدث بعد. اذا رواية ابي سعيد بيان من هؤلاء الممنوعين وهم المحدثين - 00:52:54

ما احدثوا بعده باي شيء احدثوا بتغيير بالشهوات او بالشبهات عموم فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي ولكن هذه الرواية لا تنطبق الا على اهل البدع. لان اهل البدع هم الذين يغيرون الدين. وقال ابن عباس سحقا - 00:53:11

بعدا يقال سحيق بعيد. سحقه واسحقه ابعده. سحقه واسحقه يعني ابعده ثم اورد رحمه الله حديثا من طريق شيخه آا احمد بن شكرا احمد ابن شبيب ابن سعيد الحبطي قال حدثنا ابي وهو شبيب ابن سعيد الحبطي عن يونس مر ذكره عن ابن شهاب مر - 00:53:33

عن سعيد مر ذكره عن ابي هريرة مر ذكره رضي الله عنه انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم القيامة رهط من اصحابه - [00:54:05](#)

رحت بمعنى الجماعة فيه دلالة على ان الناس يأتون الحوض على صنفين فرادى فرادى وجماعات جماعات فرادى فرادى وجماعات جماعات لماذا يأتون الجماعات من جماعات؟ لان الناس يحشرون على اصنافهم - [00:54:18](#)

لان الناس يحشرون على اصنافهم فكل صنف مع صنفه فالمحدث مع المحدث والمتبع مع المتبع والطبال مع الطبال وهكذا. قال رهط من اصحابه فيجلون عن الحوض. بمعنى يقطعون يمنعون واصل الاجلاء هو الابعاد من الزحمة - [00:54:39](#)

دل على ان الحوض مزدحم فيقول يا رب يا اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك. انهم ارتدوا على ادبارهم القهقري ومعنى القهقرة يعنى الرجوع الى الخلف بدون التفات - [00:55:04](#)

الانسان اذا جاء هكذا يقال جاء. ثم اذا رجع بدونه يلتفت يسمى القهقرة وهذا فيه دلالة على ان المرتد لا يلتفت الى خطورة ما هو راجع اليه ولذلك سماها القهقرة - 00:55:27

ثم اورد رحمه الله حديثا من طريق الشيخ احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن المسيب وكلهم مر ذكرهم انه كان يحدث عن اصحاب النبي صلى الله عليه - [00:55:46](#)

يسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هنا لم يذكر من هو اصحاب النبي لكن ما دام انهم صحابة فعدم العلم بعينهم لا يضر لانهم كلهم عدول. المهم ان التابعى الثقة يقول حدثنى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:56:02](#)

فالمجهول منهم اسما كالمعلوم منهم وصفة قال فيقول يا ربي اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرة وهنا قال في رواية ابن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد علي الحووظ رجالا من اصحابي - [00:56:27](#) فيحلثون عني او فيجلاؤن عنه هون حل عني اي بمعنى ابعد عني فيقول يا ربي اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرة مثل الحديث السابق وقال شعيب عن الزهري - [00:56:49](#)

كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيجلون وقال عقيل او عقيل فيحثلون. قال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي عن عبيد الله بن رافع عن ابي هريرة - 00:57:13

عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا يحلون يعني مثل ما حنا عندنا في الكويت بالعامية حله عني لكن من معاني يحاؤون يطردون ويمنعون نفس المعنى بمعنى يجلوونه لغة عند العرب - 00:57:27

فلا يخطئ الراوي لان الرواية بالمعنى اه هو مذهب جمع من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم ثم اورد رحمه الله تعالى احاديث الحوض من طريق شيخه محمد آآ من طريق شيخ ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح - 00:57:45 وهو آآ مر ذكره محمد بن فليح عن ابيه قال حدثنا هلال عن عطاء ابن يسار ايضا هلال مر ذكره او لا هلال ابن علي ابن اسامة هلال ابن على ابن اسامة عن يسار عن ابي هريرة - 00:58:17

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين انا نايم فاذا زمرة بمعنى الجماعة وبمعنى زمرة بمعنى الجماعة وزمرة ايضاً يأتي بمعنى الفئة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم - 00:58:40

فقال هلم فقلت اين؟ قال الى النار والله فيه دلالة على ان الملائكة على ان الملائكة على صورة الرجال مع انهم لا يوصفون لا بذكورة ولا بانوثة لان الذي يمنعهم هم الملائكة - [00:59:01](#)

قال فقلت اين قال الى النار والله؟ قلت وما شأنهم قال انه ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرة. هذا التنصيص على ان المرتدين لا يريدون الحوظ ويمنعون منه ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتم خرج رجل من بيني وبينهم - [00:59:19](#)
فقال هلم قلت اين؟ قال الى النار والله قلت ما شأنهم؟ قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرة فلا اراه يخلص منهم الا لا مثل همل النعم. هذا الحديث فيه خطورة عظيمة ايها الاخوة - [00:59:40](#)

على في خطورة عظيمة على الذين يمنعون من الحوض وفيه دلالة على خطورة الردة نسأل الله السلامة والعافية وخطورة الاحداث في الدين ومعنى الهمل الا مثل همل النعم المقصود بهمل النعم الابل الضالة - [00:59:57](#)
اللي اللي الضالة تكون في العادة قليلة فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الذين يردون علي الحوض قلة من الناس هذا معنى وجد تشبيه همل النعم اي الابل الضالة - [01:00:18](#)

الابل الطيبة التي تكون فرادى واحد اثنين واحد اثنين وانتم اليوم انظروا كم نسبة المتبعين للسنة الى المسلمين؟ كم بالله عليكم ها واحد الى مية ولا واحد الى الف؟ ولا واحد الى عشرة الاف ولا واحد الى مئة الف - [01:00:33](#)
شيء غريب ايها الاخوة تجد هناك اناس بالاسم اسلام وهم في الواقع على الشرك. هذا صنف وتجد ناس مسلم من المسلمين. ولكنهم عندهم من البدع ما الله به عليهم وان لم يكن عندهم شركية - [01:00:56](#)

وهذا الصنف الثاني وتجد ناس مسلمين وقد ينتسبون الى السنة وعندهم من الكبائر ما الله به عليهم فصار قلة القلة القلة هم الذين يخلصون الى الحوض نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم - [01:01:20](#)
نعم نعم يقول بين انا نائم فاذا زمرة هنا المقصود به انه رأى ذلك هذا الكلام في المنام هذه الفائدة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يوحى اليه هذا هذه القصة الا وحيا مناميا - [01:01:41](#)

نعم ثم اورد رحمه الله جح نعم نعم والجبل كان يأتي على صورة رجل الملائكة لا يتصورون الا على صورة الرجال لا يتصورون على صورة النساء ولا على صورة الدواب واضح - [01:02:08](#)
انما جاء ذكرهم في القرآن وفي السنة انهم يتصورون على صورة الرجال. كما في قصة ابراهيم عليه السلام ولوط عليه السلام وواضح ولا لا؟ هذا مذكور في القرآن. نعم لا شك ان هذه فضيلة للرجل. نعم - [01:02:36](#)

في بعض الناس ما يفهمون هذه الفضيلة يروح يسوي عملية يبني يخلي نفسه حرمة غصب ها هذا يستاهل يصير حرمة صراحة هو ما يستاهل يكون رجل بدليل انه ما قدر نعمة الله - [01:02:58](#)
فالله عز وجل اراد له الاكرام ها وهو اراد لنفسه الا يكرم واورد رحمه الله حديثا اخر من طريق الشيخ ابراهيم المنذر قال حدثنا انس ابن عياض عن عبيد الله - [01:03:13](#)

وهو ابن حفص ابن عاصم مر ذكره عن خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب عن حفص بن عاصم حفص بن عاصم هذا آآ هو العمري عن ابي هريرة رضي الله عنه - [01:03:30](#)
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي هذا الحديث ما بين بيته وما بين بيتي ومنبري روضة من رياض المقصود بالبيت هنا بيوتاته التي هي على جهة المشرق - [01:03:53](#)

مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ومنبره في وسط مسجده القديم ومنبري على حوضي اذا ما بين بيتي ومنبر روضة من رياض الجنة قال بعض العلماء ان هذا على ظاهره ان هذه القطعة من الارض - [01:04:13](#)
تؤخذ وتوضع في الجنب اكراما لهذه القطعة وقال بعض العلماء روضة من رياض الجنة اي كروضة من رياض الجنة ولكن الاول هو الاصح والمعنى الثاني يدخل في الاول والمعنى الثاني يدخل في الاول - [01:04:34](#)

ومنبري على حوضي اذا هذا فيه دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم له منبر عند الحوض يراه الناس من بعيد. وان حوضه وان

حوضه عليه الصلاة والسلام تحت منبره الان - 01:04:54

وهذا فيه اشارة الى ان الحوض لا يكون في ارض الجنة اذ لو كان في ارض الجنة لما قال ومنبري على حوضه فيه دلالة ايضا على ان المنبر والبيت هذان حدان للروضة - 01:05:16

هذان حدان لروضة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وهل للروضة خصوصية؟ لا شك ان هذا الحديث يدل على فضل الروضة. لانه روضة من رياض الجنة ولولا هذا الفضل ولولا انه يترتب عليه فضل لما كان لهذا الخبر من معنى - 01:05:39

ولهذا كان بعض مشايخنا يذهب ويجلس في الروضة ويدعو ويكسر سألته ما وجهك تارك الدعاء في الروضة؟ قال روضة من رياض الجنة والدعاء في الجنة لا يرد كان يدعو الله حتى لا ترد دعوتي - 01:06:05

وهذا الكلام له وجه اذا هذا الحديث على ظاهره فيه دلالة على ان ما بين المنبر والبيت من مسجد النبي صلى الله عليه وسلم طولا وعرضا وهو مربع هذا هذه القطعة من الارض للجنة - 01:06:28

وان المنبر على حوض النبي صلى الله عليه وسلم. اذا حوض النبي صلى الله عليه وسلم تحت منبره عليه الصلاة والسلام وجاء في بعض الروايات قال ما بين قبري ومنبري. لكن هذه الرواية بالمعنى هذه الرواية بالمعنى لان النبي - 01:06:50

صلى الله عليه وسلم قطعاً لم يقل قبري. وانما هذه هذه اللفظة قالها بعض الرواة للدلالة على ان قبره اصبح في بيته ثم اورد رحمه الله حديثاً عن الحوض من طريق شيخه عبدان وهو عبد الله ابن عثمان ابن جبلة - 01:07:08

قال اخبرنا ابي عثمان ابن ابي جبل عن شعبة ابن الحجاج الواسطي قال سمعت عبد الملك وهو ابن عمير ابن السويد عن خبيب مر ذكره عن حفص بن عاصم مر ذكره عن ابي هريرة رضي الله عنه - 01:07:31

لا راح ذهني فوق عن عبد الملك قال سمعت جندبا وهو ابن عبد الله البجلي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطتكم على الحوض اذا حديثنا عن الحوض جاء من طريق جنده - 01:07:50

ايضا هذا كله يريد البخاري ان الحديث متواتر. عن عدة من الصحابة. جاء من حديث ابي سعيد جاء من حديث حذيفة. جاء من حديث هريرة جاء من حديث عبد الله ابن مسعود جاء عندنا الان من حديث جندب ابن عبد الله البجلي من حديث عبد الله ابن عباس - 01:08:04

فقط في صحيح البخاري عندنا ستة من الصحابة سلمة سهل بن سعد صاروا سبعة الى الان. اذا الحديث متواتر ثم ورد رحمه الله تعالى الحديث من طريق الشيخ عمرو بن خالد قال حدثنا الليث وابن سعد البصري عن يزيد وهو ابن ابي حبيب - 01:08:25

عن ابي الخير وهو مرصد ابن عبد الله اليزني عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه هذا الصحابي رقم ثمانية الان ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوماً فصلى على اهله احد صلاته على الميت ثم انصرف - 01:08:46

الشاهد فيه قوله اني فرط لك وانا شهيد عليكم. واني والله لانظر الى حوضي الان. في دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم يريه الله اشياء مشاهدة بالعين في غير المنام - 01:09:02

وهذا يسمى العرض ايش يسمى؟ العرض مثل ما عرض له بيت المقدس وهو يصفه لقريش وهو واقف اذا العرض هذا حاصل للنبي صلى الله عليه وسلم والمنام حاصل للنبي صلى الله عليه وسلم - 01:09:21

قال وانا واني والله لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض. واني والله ما اخاف وعليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيه. الشاهد فيه ذكر الحول - 01:09:40

هذا وجه الشاهد هو من طريق عقبة بن عامر وهو الصحابي الثامن الذي ذكر حديث الحوض عنه البخاري ثم اورد رحمه الله حديث الحوض من طريق شيخه علي بن عبدالله والبديني قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن معمر بن خالد - 01:09:56

انه سمع حارثة بن وهب رضي الله عنه. وهذا الصحابي رقم تسعة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعاً. قلت لكم ان هذا من باب التقريب - 01:10:16

وزاد ابن ابي عدي عن شعبة عن معبد بن خالد عن حارثته سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال

المستورد الم تسمعه قال الاواني؟ قال لا. قال المستورد ترى فيه الانية مثل الكواكب - [01:10:32](#)

الان هي جمع اناء وهو الوعاء الذي يشرب منه وهو الوعاء الذي يشرب منه. اذا جاء ذكر الباريق وجاء ذكر الانية وجاء ذكر وايضا

ايش الاكوان اذا عندنا ثلاثة الفاظ دل على تنوع ما يشرب فيه الناس - [01:10:49](#)

ثم ختم رحمه الله احاديث الحوض بما رواه من طريق شيخه سعيد ابن مريم عن نافع ابن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة عن لا بنت

ابي بكر وهذه الصحابية اكملوا العشرة من الصحابة في صحيح البخاري فقط. عشر من الصحابة - [01:11:15](#)

في صحيح البخاري فقط ذكر عنهم احاديث الحق. دل على انه متواتر قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اني على الحوض حتى

انظر من يرد علي منكم اي فانظروا حتى بمعنى الفاء تكون عاطفة. اذا اعملناها اذا اهلناها - [01:11:35](#)

حتى انظر من يرد علي منكم اي فانظر من يرد علي منكم. او حتى انظر من يرد علي منكم بمعنى الى ان انظر من يرد علي منكم

وسيؤخذ ناس دوني. فاقول يا ربي مني ومن امتي. فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك؟ والله ما برحوا يرجعون على عقابي -

[01:11:56](#)

نسأل الله السلامة والعافية فكان ابن ابي مليكة وهو احد عبدالله بن المنيك احد رواة الحديث عن اسماء ابن ابي مليكة روى هذا

الحديث عن اسماء وروى هذا الحديث عن غير اسماء كما مر معا - [01:12:22](#)

يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع لاعقابنا او نفتن عن ديننا قال البخاري على اعقابكم تنكسون ترجعون على العقل وكان من خاصة

دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب ثبت - [01:12:39](#)

قلوبنا وكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم انا نعوذ بك من الحور بعد الكور من الحور بعد الكون ومعنى الكور اجتماع

القلب على الدين ومعنى الحور انفلاته عنه - [01:12:57](#)

وبهذا نكون انهينا كتاب آآ الرقاق وما فيه من الامور التي ترقق القلب نسأل الله جل وعلا ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان

شاء الله في الجمعة القادم نأخذ كتاب القدر - [01:13:17](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين نعم بالنسبة للمنافق والكافر لا شك انه من

اول ما يموت يجد عذاب القبر. لكن اذا حشر - [01:13:35](#)

في اول الحشر تعلمون ان هناك وقت يبقى الناس في ارض المحشر همسا في هذا الوقت يبحث كل صنف عن صنفه فربما ان

المنافقين وكذلك المرتدين ينظرون ويبحثون عن النبي صلى الله عليه وسلم لعلمهم ان يجدوا - [01:14:15](#)

شيئا في هذا الحوض قبل اقامة الحساب وقبل اخذ الله عز وجل الكافرين بالعذاب والعقاب. نعم الله اعلم لا لا لكن اناس من الغر

المحجلين يمنعون نعم اتفضل مشروعتها وهذا دليل على فضل الروضة. نعم - [01:14:39](#)

النبي صلى الله عليه وسلم دعا في هذا المكان لا شك وكان يدعو بهذا المكان ولا شك لكن لا يوجد دليل على استحباب تخصيص هي

بالدعاء ولكن لكن لا شك انه يشرع فيه العبادة والطاعة افضل من غيره - [01:15:22](#)

لولا هذا لولا انه افضل لما كان لهذا الخبر من معنى نعم مرة معنا عشان تشذي انا ما شرحتة نعم نعم هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا

سورة الكمال والجمال تأمل معي لو جاء يوم القيامة ها الرب عز وجل على صورة النقص او جاء على صورة آآ العيب - [01:15:39](#)

مثلا ها طيب الان اظرب لك مثال لو جاء الان آآ يعني في منامك في منامك فظلا عن الاخرة لو جاء في منامك صورة السوء فيها

نقص وقال لك انا ربك تقبل - [01:16:20](#)

طيب اذا كان في المنام ما تقبل فكيف باليقظة تقبل نعم نعم بل لو ان الانسان رأى في المنام النبي صلى الله عليه وسلم على صورة

النقص لا يقبل ها؟ هذا مثل واحد يقول اه يقول لي شفت النبي صلى الله عليه وسلم قلت له شلون شفته؟ قال شفت نصف شعره

ابيض نصف شعره ابيض قلت هذي مثلا - [01:16:37](#)

ابي ما يمكن يكون النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الصورة فالصورة التي نعرف بها ربنا تبارك وتعالى هي الكمال والجمال ها

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فاذا رأيت شمسا يقول لك انا ربك. ماذا تقول - [01:17:02](#)

نعوذ بالله منك ان تكون ربا. اذا رأيت قمرا يقول لك انا ربك ماذا تقول نعوذ بالله منك ان تكون ربنا هذا معنى. نعم تفضل فمش

01:17:19 مفروض الصورة اللي هي يوم -

لا هذا شيه اخره هذا شيه اخر نعم هذه علامة العلامة الثانية اولا يأتيهم على الصورة غير الصورة التي يعرفونها ويتعوزون بالله منه ولذلك حتى نعوذ بالله ها من غضب الله نعوذ بالله من غضب الله. انسان يتعوذ بالله من غضب الله. ولا ملجأ من - 01:17:35

من الله الا اليه فيأتيهم على الصورة غير الصورة التي يعرفونها ثم يأتيهم على الصور التي يعرفونها فيقول لهم هل بينكم وبينه من

امارة؟ فيقولون نعم في كشف عن ساق فيسجد له - 01:18:03

نعم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:18:18